

# شرح نظم الأساس في المعاملات الجارية بين الناس 80 الأخير

عامر بهجت

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدها علما نافعا وعملا صالحا انه - [00:00:01](#)

ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد قال الناظم غفر الله له وهبة الصحيح ذي التصرف لجائز الملك تصح واسط في العدل ان لو ارث الاقارب تلزموا بالقبض باذن الواهب اجازة الوارثين العطية في المرض المخوف كالوصية - [00:00:18](#)

مرة اخرى وهبة الصحيح للتصرف لجائز الملك تصح واصطف في العدل اني وارث الاقارب تلزم قض باذن الواهب اجازة الوارث للعطية في المرض المخوف كالوصية مرة ثالثة العدل الزموا بالقبض باذن الواهب اجازة الوارث للعطية. في المرض المخوف كالوصية. ولو قلت - [00:00:42](#)

اجازة الوارث للعطية في المرض المخوف كالوصية فيصح ذلك ايضا بدأ هذا الباب اولاً بالشروط العامة للهبة الشرط الاول من شروط الهبة من الشروط التي تتعلق بالواهب. طبعاً الهبة ما هي - [00:01:23](#)

الهبة تمليك الشخص ما له في حياته غيره تمليك جائز التصرف في حياته غيره. يعني ايش؟ عندك شيء ملك لك فانت تريد ان تملكه لغيرك في حال الحياة من غير عوض - [00:01:52](#)

هذا هو الهدي يفت لك واحد صاحبك تزوج جبت سيارة اشتريت السيارة هاي السيارة لما اشتريتها تملكها انت فاتيت لهذا الشخص وملكته السيارة. قلت خلاص السيارة هذي ملك لك يا فلان بمناسبة الزواج. هذا التمليك هو ايش - [00:02:13](#)

تمليكه هذا ايش يعتبر هذا هو الهبة ولماذا قال في حياته لانه بعد الموت تكون وصية وستأتي معنا الوصية ماشي؟ وبغير عوض لانه لو كانت تمليك بعوض هذا يكون بيع - [00:02:33](#)

طيب ما هي الشروط العامة للهبة نقول اول شرط من شروط الهبة الشرط المتعلق بالواهب ان يكون الواهب جائز التصرف في الحقيقة هنا الواهب لابد ان يكون جائز التصرف وان يكون مالكا لما يهبه - [00:02:51](#)

فهو جائز التصرف وجائز التبرع ايضا جائزة التصرف وجائزة التبرع ايضا فهو يهب ما يملكه ولا يصح ان تهب لشخص ملك غيرك اذن دازت الصرف. وسبق معنا جائزة التصرف من هو يا شباب - [00:03:12](#)

من هو جائز التصرف كما سبق معنا؟ مم وقصدهم بجائز التصرف حر رشيد صفه بالمكلف اذا جائز التصرف هو الحر المكلف الرشيد لا تنسوا وقصدهم بجائز التصرف حر رشيد صفه بالمكلف - [00:03:35](#)

وبناء على ذلك لو اراد الصبي الصغير ان يهب ما له لغيره. واحد ولد في المدرسة بيعطي زميله في الابتدائي زملا في الابتدائي ثاني ابتدائي جاء واحد منهم واعطى لصاحبه الف ريال هذه الف ريال ملك له لكن لا يجوز له ان يهبها - [00:03:56](#)

لانه ليس بجائز التصرف. واضح يا مشايخ ولا مو واضح نعم اذا هذا جائزة صرف. عاقل ما يكون مجنون. لو مجنون وهب شيئاً من ماله لم تصح الهبة رشيد لو ان سفيهم - [00:04:19](#)

وهب شيئاً من ماله لغيره لم تصح الهبة واضح يا شيخ نعم ثم بعد ذلك شرط اخر طبعاً هذا قال ذي التصرف هذا كون الواهب جائز التصرف هذا هو قولنا ذي التصرف اما كلمة الصحيح - [00:04:40](#)

والمريض هذي سنشرحها بعد قليل الموهوب له الشخص الذي يملك هذا المال يشترط فيه ايش؟ ان يكون جائز التملك ما معنى جائزة تملك؟ سبق ان شرحنا جائزة تملك وجائزة تبرع - [00:05:10](#)

وجائز التصرف تذكر ولا نسيتم نعيد شرحه بشكل مختصر لانه هذا الباب مر معنا فيه كلمتان من هذه الكلمات كلمات جائز

التصرف شرط في الواهب. وكلمة جائز التبرع اه عفوا وكلمة جائز التملك - [00:05:31](#)

شرط كلمة جائزة التملك شرط في الموهوب له. ولنوضح هذا بالرسمه الاتية مم شوف يا شيخ هذه الدائرة التي يدخل فيها

كل انسان مو دائرة مستطيل ولا يهكم طيب انسان حر - [00:06:04](#)

كل من يدخل في هذا المربع فهو ايش جائز مم التملك يعني من الممكن ان يملك اي انسان حر ممكن انه يملك ممكن تعطيه هدية؟

نعم ممكن تعطيه هدية. تتصدق عليه - [00:07:00](#)

يعني عنده ذمة مالية يقبل التملك هو الانسان الحر الثاني يا شيخ دائرة اضيق منها دائرة اضيق منها وهي دائرة من مم مكلف

رشيد اذا انسان حر مكلف رشيد هذا يعتبر ايش - [00:07:26](#)

جائز ايش يا شباب جائز التصرف. تمام في دائرة اضيق منها وهي الدائرة الاضيق منها ما لك مالك هذا ايش؟ جائز التبرع الهبة

لابد يكون الإنسان من اي قسم لا بد يكون من هذا القسم - [00:08:08](#)

طيب لماذا نحن قلنا يشترط في الهبة ان يكون جائز التصرف لانه الهبة حقيقتها هي التبرع فصار قولنا انه يشترط في لبن ويكون

جائز التبرع كاننا نقول انه يشترط في الهبة ان يكون جائز الهبة - [00:09:06](#)

فلذلك قال الفقهاء هنا اشترطنا ان يكون جائز التصرف وان يكون مالكا للشيء الذي ها يريد ان يهبه. فاذا انت قلت جائز التصرف

المالك فانت هنا تتكلم عن ايش تكلم عن جائز التبرع والمعنى واحد - [00:09:21](#)

واضح طيب اذا الواهب لا بد يكون الواهب الشيخ لابد ان يكون حط قلم ثاني لونه أبيض وهنا أبيض ما فيه أبيض شوفوا طيب هذا

القمح الواهب لابد يكون ايش - [00:09:40](#)

جائز التبرع الموهوب له يكفي الموهوب له يكفي ان يكون انسانا حرا اللي هو اللي هو جائز التملك واضح يا شباب؟ طيب هذا

بالنسبة لموضوع شرط الواهب والموهوب له هل الهبة عقد لازم - [00:10:08](#)

هل الهبة عقد لازم والعقد غير لازم سبق معنا الفرق بين العقد لازم والعقد الجائز العقد اللازم الذي لاي من الطرفين فسخه والعقد

اللازم ما ما لا يمكن اي من الطرفين فسخه الا برضا الآخر. قال في النظم الجلي ما ليس فيه الفسخ - [00:10:34](#)

ما ليس فيه الفسخ باختياري يسمى بعقد لازم يا قارئ هل الهبة عقد لازم ولا غير لازم؟ يعني اذا انت اعطيت شخص هدية اذا

اعطيت شخص هدية هل تقدر تتراجع فيها ولا لا؟ ولا خلاص عقد لازم ما تقدر تتراجع؟ نقول الهبة تلزم بالقبض باذن واحد يعني

ايش - [00:11:00](#)

يعني لو فرضنا ان شخص جاك وقال لك سيارتي هدية لك بس بالكلام تتكلم معه قال سيارتي هدية لك ولم يعطك السيارة. هل من

حق قضاء ان يتراجع عن هذه الهبة؟ الجواب نعم من حقه ان يتراجع ولا تقدر تلزمه - [00:11:35](#)

بتسليم هذه السيارة. لكن اذا قال هذه السيارة هدية لك وبعدين اعطاك السيارة واستلمتها وقبضتها هو باذنه قبضتها باذني يعتبر الهبة

لازم ولا يستطيع ان يرجع في الهبة لماذا قلنا بالقبض باذن الواهب؟ لو فرضنا انه قال لك سيارتي هدي لك - [00:11:56](#)

خلاص؟ ثم قلت جزاك الله خير فانت بعد ذلك ذهبت وبحثت عن مفتاح السيارة قلت خيني اقبض السيارة عشان تصير الهبة لازمة

وما يقدر يرجع. رحت تدور على مفتاح السيارة وحصلته بدون ما تستأذنه. واخذت السيارة وقبضتها. هل الهبة هنا تكون عقد لازم -

[00:12:17](#)

الجواب لا ما تكون عقد لازم. لماذا؟ لان القبض هنا لم يحصل باذن الواهب لم يحصل باذن الله باذن الهبة متى تلزم تلزم بالقبض يعني

بعد قبضها باذن الواهب. اما اذا قبضتها بغير اذن الواهب - [00:12:35](#)

فليست فلا تكون لازمة بذلك هناك مسائل اخرى خاصة في باب الهبة منها مسألة الهبة للقريب الوارث والهبة في مرض المخوف. نبداً

بالهبة للقريب الوارث قال الناطم مصطفى العدل ان لوارث الاقارب - [00:12:51](#)

اذا اردت ان تعطي هدية لشخص من اقاربك الوارثين فيجب عند الامام احمد مذهب الامام احمد يجب ان تعدل بين جميع الورثة هذا

معنى العدل ان لو ارث الاقارب. كيف العدل يكون - 00:13:16

يكون العدل بان تعطي كل واحد بقدر ارثه. طبعا بعض العلماء قال هذا خاص بالولد يعني لو عطيته واحد من اولادك لازم تعطي البقية بقدر ارثهم ولذلك فيعطية الاولاد آا اتذكر مثل حظ الانثيين عطيت ولدك مليون - 00:13:35

لو تعطي بنتك نص مليون وبعض العلماء يسوي لكن المذهب يقول العدل كالميراث والمعتد في المذهب يقولون ما يختص الحكم بالاولاد بل الحكم يعم جميع الورثة فلو اعطيت واحد من ورثتك فلوس لازم تعطي بقية الورثة - 00:13:53

كل واحد بنسبة وتناسب بحسب نصيبه من الميراث. هذا معناه اصطفي اي واختير العدل ان لو ارث الاقارب ويعني اختير العدل بين الورثة اذا كانت الهبة لو ارث من الاقارب واضح واما مسألة لزومها بالقبض قال الناظم تلزم بالقبض باذن الواهب - 00:14:12

الهبة تلزم القبض باذن الواحد هناك مسألة اخرى ما حكم الهبة في المرط المخوف يعني ايش الانسان اما ان يكون صحيحا ما هو مريض او يكون مريض لكنه مرض ما هو من امراض التي يخشى ان يكون مرض الموت - 00:14:40

ليس مرضا يكون سببا في الموت عادة. فهذا ايضا في حكم الصحيح. اذا الصحيح والمريض مثل مزكم عنده اه مثلا اه شوية سخونة بسيطة وهكذا فهذا الصحيح الصحيح وكذلك المريض الذي مرط غير مخوف - 00:15:04

احكامهم في الهبة هي الاحكام التي سبقت في الشروط العامة وليس هناك زيادة عليها اما اذا كانت الهبة في المرض المخوف يعني ايش؟ يعني الشخص اللي قاعد يعطي الهدية مريض مريض ايش؟ مرط مخوف مرط يعتبر سبب للموت في العادة - 00:15:33

تمام؟ يصلح انه يكون سبب في الموت في العادة فهذا المرض المخوف يشترط فيه اجازة الوارث يعني ايش اجازة الوارث للعطية المرض المخوف كالوصية يعني ايش رجل غني ثري في المستشفى مثلا مريض في المستشفى - 00:16:00

ذهبت انت لزيارته ذهبت انت لزيارته فاعطاك مليون ريال وبلاش هو الرجل عندهم املاكة ثلاثة مليار غني قال دام اني عندي ثلاثة مليار اولادي تكفيهم مليار تعال انت يا حبيبي خذ هذي اثنين مليار - 00:16:27

اثنين مليار والفلوس التركة كلها ثلاثة مليار اذا الاثنين هذي ايش ها؟ مجاوزة للثلث ولا لا؟ تتعدى الثلث ولا ما تتعدى الثلث؟ تتعدى الثلث. هذه حكمها كالوصية. وسيأتي بعد قليل. في الوصية - 00:16:59

ان الوصية اذا تجاوزت الثلث لابد فيها من اجازة الورثة. هذا الرجل مات يدورون على فلوسه وقالوا والله فلوسه عطه فلان اثنين مليار. يجون عندك الاثنين مليار يقولون شوف يا حبيبي - 00:17:19

اما واحد مليار هذا ثلث تاخذه بالعافية عليك واما المليار الاخرها فهذا لا تستحقه الا باجازة من الورثة اذا وافقوا لك الورثة واجازوا هذا تاخذوا ما اجازوه فانك لا تستحق الزائد على الثلث. لماذا؟ لان حكم العقد - 00:17:32

والهدية العطية والهدية بمعنى واحد لكن العطية تطلق على هدية في مرض الموت اذا كان العطية في مرض الموت او في مرض المخوف حكمه حكم كالوصية لابد لها من اجازة الورثة لابد يوافقوا الورثة على انجاز هذه - 00:17:58

الوصية. كذلك اذا كانت الوصية اه اذا كانت العطية في مرض الموت لقريب من الورثة لو ارث. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لو ارث. فجاء شخص في مرض الموت واعطى هدية ل احد - 00:18:16

ورثته اعطى هدية لو ارث من الورثة نقول لا هذه الهدية في مرض الموت لها حكم الوصية. فهذا الوارث لما تجيه الهدية. اذا وافق بقية الورثة واجازوا فانه يستحقها. اذا لم يجيزه فانه لا يستحق هذه - 00:18:39

العطية لان الحكم في العطية في هذه المسائل المرض الموت كالوصية. في قضية الاجازة واضح طيب هذا ما يتعلق بالهدية. اذا العطي في مرض الموت تحتاج اجازة الورثة في مسألتين اذا كانت زائدة على ثلث التركة واذا كانت ايش؟ الهدية هذي لو ارث من

الورثة - 00:19:00

نعم بس دقيقة خلونا بس نشرح هذي مرة ثانية. قال وهبة الصحيح لماذا قال الصحيح هنا؟ لان هذه الاحكام احكام واهب اذا كان صحيحا او مريض مرض غير مخوف اما المريض مرض مخف فيستثنى بعض المسائل كما سيأتي بعد قليل - 00:19:29

وهبة الصحيح ذي التصرف اللي هو جائز التصرف الحرة المكلف الرشيد ايضا يكون مالكا ايضا كما قلنا ها مالك يعني جائز التبرع.

وهبة الصحيح ذي التصرف لجائز الملك. جائز الملك من هو؟ هو الانسان الحر - [00:19:48](#)

تصح لما قلنا الانسان حر طيب لو ان انسان اعطى هدية كلب قال هذي هدية للكلب اذا لا تصلح الابل اذا هبة الصحيح للتصرف لجهاز الملكي تصح. واصطفي اي اختير ورجح - [00:20:06](#)

هذا القول وهو القول بايش؟ بالعدل وجوب العدل. ان لوارث الاقارب يعني ان كانت الهبة القريب الواحد هل الهبة عقد لازم ولا؟ غير لازم؟ قال تلزم بالقبض باذن الواهبين اذا قبضها الموهوب له لزم ولم يستطع الواهب الرجوع - [00:20:25](#)

طيب الوصية في المرض المخوف؟ قال اجازة الوارث للعطية. في المرض المأخوف كالوصية لابد منها في مسألتين. اذا كانت الهدية لوارث او كانت ايش؟ بما يزيد عن ثلث المال بما يزيد عن ايش - [00:20:48](#)

عن ثلث المال اذا كانت بما يزيد عن ثلث المال لابد فيه من اجازة الورثة واضح يا شباب ولا ما هو واضح طيب نشوف المسألة التي بعدها نحن نحتاج الان الى معرفة الوصية - [00:21:04](#)

لانا احلنا في احكام العطية في المرط المخوف الى احكام الوصية. فما هي احكام الوصية؟ قال الناظم وصية المميز الذي عقل لجائز التملك الذي قبل صحت بي حل ثم اذن الورثة شرطنا فعل ما يفوق ثلثه - [00:21:27](#)

او كان للوارث والوصي عدل رشيد مسلم حري وصية المميز الذي عقل لجائز التملك الذي قبل صحت بحل ثم اذن الورثة شرطون افادي ما يفوق ثلثه او كان للوارث والوصي. عدل رشيد مسلم حري. مرة ثالثة - [00:21:54](#)

وصية المميز الذي عقل لجائز التملك الذي قبل. صحت بحل ثم اذن الورث او كان للوارث والوصي. عدل رشيد مسلم حري طيب الوصية يا مشايخ ما معنى الوصية؟ الوصية هي الامر بالتصرف بعد الموت. الانسان في حياته يتصرف في ما له - [00:22:23](#)

طيب بعد وفاته هل له حق ان يتصرف في ماله ولا المال كله ينتقل للورثة؟ نقول لا له حق ان يتصرف بضوابط وشروط سنذكرها هذا التصرف بعد الموت لما يأمر غيره ان يتصرف في ماله او حتى في بعض حقوقه غير مالية كما سيأتي بعد قليل - [00:22:58](#)

قد تكون في اشياء غير مالية مثلا له ان يوصي يقول فلان يغسلني فلان يصلي علي فلان يكون مسؤول عن ايش؟ النظر في اموال عيالي الصغار فلان مسؤول عن تزويج بنتي مثلا يكون ولي. هذا كله من الوصية غير المالية. اذا الوصية هي الامر بعد التصرف الامر

بالتصرف بعد الموت - [00:23:18](#)

ما هي شروط هذه الوصية؟ طبعا الوصية عندنا فيها موصي وعندنا موصى لهم وعندنا موصى به وعندنا وصي قبل ما نتكلم عن الشروط بس نبغى نعرف ما معنى الموصي؟ الموصي هو الرجل هذا - [00:23:41](#)

اللي قبل موته قال اذا مت ادفعوا الف ريال صدقة من مالي هذا هو الموصل الموصى له ما هو قال اذا انت ادفع الف ريال خل نقول الف ريال صدقة على فلان من - [00:23:56](#)

اما الفقراء قال هذا عالم فقير مشغل بتعليم الناس تمام اذا متى عطوها الف ريال من فلوسي الموصى له هو العالم هذا الفقير.

الموصى به هي الف ريال. الوصي هو الشخص الذي طلب منه يكون مسؤول عن تنفيذ هذه الوصية. قال يا - [00:24:11](#)

فلان يا ابني سعيد اذا مت خذ الف ريال من التركة واعطها للشيخ فلان من العلماء الوصي هو ابنه سعيد الوصي هو المسؤول عن تنفيذ الوصية. واضح يا مشايخ ولا لا - [00:24:31](#)

راح معنا الموصي والموصى به المصالة والموصى به والوصي ممتاز كل واحد من هذه يحتاج الى شروط بالنسبة للموصي يشترط ان يكون مميزا هذا اللي قال انه وصيته المميز الذي عقل لجهاز التملك الذي قبل صحت. اذا وصية غير المميز لا تصح لو ان ولد عمره

خمس سنوات قال اذا مت - [00:24:49](#)

ادفعوا من فلوس صدقة كذا وكذا. هذه الوصية غير صحيحة اما اذا كان ولد مميز صبي مميز عمره مثلا ثمان سنوات مميز قال اذا

مت ادفعوا الف ريال من فلوسي صدقة على فلان يصح المميز يصح وصيته لماذا تصح وصية المميز - [00:25:24](#)

لان المميز انما منعاه من التصرف في ما له حال حياته لمصلحته هو مم لمصلحتهم وتذكروا هذا ولا ما تذكروه يا شباب نبغى

نرجعكم شوية ورا ايوا. تذكروا هذا الكلام لما تكلمنا في باب الحجر - [00:25:43](#)

قلنا الممنوع من الصرف الحظ نفسه هو الصغير والمجنون والسفيه. منعنا الصغير والمجنون السفيه من التصرف في حياته لحظ نفسه لمصلحته هو طيب لما يوصي بالتصرف بعد موته هل هذا سيضر نفسه؟ لا ما يضر نفسه ونحن انما منعناه من التصرف لحظه - [00:26:14](#)

ولذلك تصرف الصغير المميز يصح في الوصية فقط طبعاً في امور اخرى بس يعني في باب الوصية تمام؟ اما المجنون المجنون غير عاقل لا يمكن ان يصح تصرفه لانه اصلاً الوصية تصدر منه باطله - [00:26:34](#)

ما يصح اه تصرفه طيب نرجع لما قلناه في الوصي. اذا يشترط في الموصي ان يكون مميزاً فلا يصح تصرف الصبي غير المميز ويصح تصرف الصغير حتى لو لم يكن بالغاً اذا كان مميزاً - [00:26:51](#)

الشرط الثاني يكون عاقل فلا تصح الوصية من المجنون لان المجنون جميع الفاظه وتصرفاته تعتبر باطله ليس له عقل فالكلام اللي صدر منه قال اذا مت سووا كذا وكذا هذا كلام صادر - [00:27:15](#)

من غير اهل نعم الموصى له الشخص اللي راح تصل له الوصية ياخذها يتملكها او ينتفع بها لابد ان يكون جائز التملك. اذا نحنا لما بنوصي نقول اذا مت الف ريال عطوها لفلان. العالم. هذا جائز التملك. جائز التملك من هو؟ الانسان الحر - [00:27:32](#)  
طيب لو قال اذا مت اعطوا مثلاً الف ريال من فلوسي لكلب. طيب الكلب ما هو جائز التملك؟ اذا لا تصح الوصية له. واضح؟ ويشترط ايضاً قبول الموصى له للوصية. اذ - [00:27:55](#)

اذا مات هذا الميت تمام العالم هذا قال فلان اصيب له بالف ريال لما مات الرجل جاءه بالف ريال قال يا فلان خذه قال انا لا اقبل انا ما ارفض هذي الوصية جزاكم الله خير لا اريد - [00:28:11](#)

لم يقبل الوصية. اذا لا تنفذ الوصية ولا تكون صحيحة. خلاص. لا تنفذ الشرط الثالث من شروط الموصاة هو طبعاً هذا قبول هو اللي قلناه في وصية المميز الذي عقل هذا العاقل لجائزة تملك هذا جائزة التملك الذي - [00:28:25](#)

هذا قبوله صحت بحل سيأتي الان هذا بحل يتعلق بشروط الموصى به يشترط في الموصى له ايضاً الا يكون من الورثة. لانه في الحديث قال لا وصية لوارثه. اذا كان من الورثة لابد من اجازة بقية الورثة. اذا وصى مثلاً الاب - [00:28:42](#)

قال اذا مت عطوا ابني من التركة غير ميراثه واعطوه زيادة عليه الف ريال طيب ابنك من الورثة نقول هذه الوصية اذا اجازها الورثة قالوا خلاص قدام والدنا قال كذا احنا موافقين. فاذا اجازوها صحت اذا لم يجيزوها لا تصح. اما اذا وصل - [00:29:05](#)

وارث؟ قال عينا الجيران عطوه الف ريال خلاص ياخذ الف ريال ولا يحتاج الى موافقة الورثة الموصى به اللي هو المال مثلاً الف ريال ولا غيرها يشترط ان يكون مباحاً ولهذا قلنا هنا في النظر ايش؟ صحت بحل يعني بشيء مباح الحل هو المباح - [00:29:24](#)

فلو انه وصى بشيء محرم قال اذا مت وذو قوارير الخمر اللي باقي عندي عطوها لفلان لا تصح اذا مت تمام اوصي لفلان مثلاً اشرطة فيديو محرمة عندي اعطوها لفلان - [00:29:42](#)

تمام فلا تصح هذه الوصية الا اذا قال عطوها لفلان يتلفها او يحرقها شي ثاني طيب الشرط الثاني في الموصى به ان لا يتجاوز الثلث ما تروح توصي بايش؟ باكثر من الثلث - [00:30:04](#)

فاذا تجاوزت الوصية الثلث لابد موافقة الورثة عشان تنفذ هذه الوصية بالقدر الزائد على الثلث. مثال ذلك نقول مثال نقول لو فرضنا هذا الشخص مثلاً عنده ثلاثة مليون ريال قبل ان يموت - [00:30:20](#)

وصى بكم والصاع باثنين مليون للفقراء توزع على الفقراء طيب اثنين مليون هذي اكثر من الثلث نقول مليون ها واحد مليون ينفذ يبقى مليون اخرها مليون اخرى تتوقف على ايش - [00:30:49](#)

اجازة الورثة ماشي اما لو هو عنده ثلاثة مليون وصى بمليون فقط خلاص تنفذ من غير موافقة الورثة الوصي من هو الوصي؟ الوصي هو يشبه الوكيل كانه وكيل عن الميت في تنفيذ هذه الوصية - [00:31:23](#)

كانه وكيل عن الميت في تنفيذ هذه الوصية هذا الوصي ها يشترط فيه ان يكون عدلاً هذا الرجل بيموت فلان ينفذ الوصية لا بد يكون عدل. هذا الشرط الاول ان نكون عدل فلو كان شخص فاسق - [00:31:47](#)



غير مؤتمن على المال يتوقع انه يمكن ينهب هالمال ولا يوصله لاهله فهذا لا يعني لا يكون وصيا وحينئذ الوصية لا تعطى له وانما تنفذ من غير طريقه. يشترط ايضا ان يكون رشيدا - [00:32:03](#)

انه هذا التصرف في المال والتصرف في المال يحتاج شخص جائز التصرف وجاز التصرف لا بد يكون رشيد الثالث انه يكون مسلم فلا يصح انه يكون الوصي كافر يقول اذا مت الف ريال توزع على الفقراء يتولاها ها فلان النصراني ولا اليهودي ولا الملحد -

[00:32:20](#)

لا يصح تمام؟ الشرط الرابع بالنسبة للوصي ان يكون مكلفا يعني بالغاً عاقلاً مكلفاً اي بالغاً ايش عاقلاً لانه الصبي والمجنون ما لهم ولاية على انفسهم حتى يكون لهم ولاية على غيرهم بتنفيذ الوصية - [00:32:41](#)

وهذه الشروط كلها ذكرناها في النووي طيب نوضح هنربطها بالنوم يقول مثلاً بحل انه يشرحنا ثم اذن الورثة شرط نفاذ ما ما يفوق ثلثه هذا هو فقلنا ايش؟ شرط لا يتجاوز الثلث الا باجازة الورثة. ثم اذا ورت شرط ما يفوقه ثلثه او كان للوارث ايضا يشترط له -

[00:33:01](#)

واجازة الورثة او كان للوارث فيشترط فيه ويشترط في ايش اذن الورثة الوصي ما هي شروطه؟ من هو ما هي شروطه؟ قال عدل هذا العدل رشيد هذا الرشيد ها مسلم - [00:33:24](#)

وهذا المسلم وحرى اي مكلف حرى بالتكليف وهذا هو طبعاً كلمة حرج ربما ليست واضحة في المكلف لكن يكفي اصلاً قولنا رشيد لان وصف الرشيد انما يطرق على البالغ العاقل - [00:33:46](#)

فهذا المقصود بباب الوصية ننتقل بعد ذلك الى موضوع اخر يتعلق بالتبرعات. نحن في الاول قلنا ان العقود منها عقود معارضا ذكرناها في الاول كالبيع والاجارة ونحوها ومنها عقود توثيقات - [00:34:07](#)

مثل الرهن والضمان والكفالة وسبقت ومنها عقود تبرعات وهي التي درسناها اليوم اولها الهبة ويلحق بها الوصية والوقف ايضا من عقود التبرعات قال النازم قال النازم الوقف سنة وعقد لازم ان ذي تبرع لعين تعلم - [00:34:41](#)

باقية من بعد الانتفاع بالقول او بفعله المراعي لجهة البر او الافراد وناظر عدل وذو رشاد. مرة اخرى الوقف سنة وعقد لازم من تبرع لعين تعلم باقية من بعد الانتفاع بالقول او - [00:35:17](#)

فعله المراعي لجهة البر او الافراد وناظر عدل وذو رشاد. مرة ثالثة الوقف سنة وعقد اللازم من ذي تبرع لعين تعلم باقية من بعد الانتفاع بالقول او بفعل المراعي لجهة البر او الافراد وناظر عدل وذو رشاد - [00:35:42](#)

اول شئ الوقف حكمه وقبل حكمه ما هو الوقف الوقف ما هو الوقف اصل؟ لتوضيح ذلك. نقول مثلاً شخص عنده مثلاً عمارة اخص عندو ها العمارة. تمام؟ قال هذه العمارة - [00:36:09](#)

وقف قال هذي العمارة ايش؟ وقف ما معنى وقف؟ معناها هذي العمارة لا تباع وانما ثمرتها مثلاً ايجارها او تكنها يبذل مثلاً للفقراء فيقول هذه العمارة وقف على الفقراء معناها تأجرها - [00:37:03](#)

وتعطي ايش طعت الفلوس للفقراء او تخلي الفقراء يسكنون بحسب ما يشترطون وبحسب ما يحب هو عند الوقف. طيب هل يمكن ان نبيعها نقول والله ارتفع سعرها صار سعرها زين خلنا نبيعها نقول لا معنى كونها وقفا انها لا تباع فيعرف الفقهاء الوقف بانه ايش -

[00:37:33](#)

تحبيس تحبيس الاصل اللي هي العمارة مثلاً العمارة تحبس يعني لا تباع تحبس من البيع ونحوه. وتسبيل تسبيل المنفعة او الثمرة. منفعة هذه العمارة اللي هي الايجار او السكنة تبذل في سبيل الله سبيل ايش في سبيل الله عز وجل - [00:37:54](#)

واضح يا مشايخ معنا الوقف عرفتم معنى الوقف؟ اه عندكم اطلاع على بعض الاوقاف هل سمعتم عن مثلاً احد وقف عمارته واحد وقف مثلاً فندق نعم سيأتي الان تفصيله ان شاء الله. اول شئ ما حكم هذا الوقف؟ نقول حكم التكليف سنة - [00:38:27](#)

اذا الوقف سنة معنى كونه سنة يعني الانسان يؤجر بل هو صدقة جارية يجري اجرها على الانسان ولذلك نحت الناس على الوقف. اي انسان يستطيع ان يقف شيئاً فليبادر فيه اجر عظيم ما دام هذا الشئ يصرف في سبيل الله والخير بعد موتك يمكن مئات السنين

ويستمر اجرك فنوصي من عنده القدرة على الوقف ان يقف. هذا حكمه التكليفي. وحكمه الوضعي انه عقد لازم يعني ايش عقد لازم  
ها ما معنى عقد لازم يعني ها لو فرضنا انه الواقف بعد ما اوقف العمارة بسنة - [00:39:21](#)

اراد ان يرجع اراد ان يتراجع قال لا خلاص سنة صرفناها للفقراء خلاص ايش نرجع ناخذ العمارة ونبيعها هل له ان يتراجع هل لهن  
يتراجع الجواب ها لا يجوز لا يملك التراجع - [00:39:50](#)

لا يمكن ان يتراجع. لماذا لا يمكنه التراجع لان الوقف عقد لازم. الوقف عقد ايش لا يجوز واضح يا شباب ولا ما هو واضح هذا معنى  
كون الوقف عقد لازم - [00:40:13](#)

وهذا الذي ذكرناه في النظم ها؟ قال ايش؟ الوقف سنة هذا حكم التكليف. وعقد لازم هذا حكم الوضعي اللي تذكرونه الحكم الوضعي  
والتكليفي اللي درسوا معنا في اصول الفقه. ها - [00:40:33](#)

احكام وضع سبب وعلة اما التكاليف اول شي اه نعم فالاول الاحكام ايش ايش يقول؟ فالاول الاحكام في قسمين تكليف ووضع بغير  
اما التكليف ففرد سنة اباحة كراهة وحومة احكام وضع سبب وعلة والشرط والموانع المخلة - [00:40:48](#)

هذا بالنسبة لايش؟ للحكم حكم الوقف حكم التكليفي والحكم الوضع. ما هي شروط صحة الوقف عندنا شروط تتعلق بالواقف  
الشخص الذي يريد ان يعمل وقفا يشترط فيه ان يكون جائز - [00:41:21](#)

التبرع تذكرون جائز التبرع منه حر المكلف الرشيد المالك كما قال المري في نظم قواعد الوصول الجامعة ايش قال؟ والرشد شرط  
للتصرفات والملك شرط للتبرعات خلاص والملك شرطه للتبرعات. اذا لو اردت انت شفت عمارة مثلا حققت اخوك واخوك مسافر. قلت  
بعملها وقف. اباحذ عمارة - [00:41:39](#)

اخويا واعملها وقف تقدر؟ لا ما تقدر. لا وكنت انت مسؤول عن اخوانك الصغار فلوسهم مثلا رجل ابوه توفي ابوه وصار هو المسؤول  
عن اموال اولاده الصغار. هل يقدر يعمل منها وقف؟ لا ما يقدر - [00:42:12](#)

لانه ليس بجائزة التبرع في اموالهم واضح؟ اذا هذا الشرط الواقف ان يكون جائز ان يكون الجائزة ايش التبرع العين الموقوفة الشيء  
الموقوف اللي هو مثلا في المثال السابق العمارة - [00:42:28](#)

هذا الشيء الموقوف يشترط فيه ايش يشترط فيه ان يكون عينا. العين يخرج المنفعة ويخرج الدين ايضا ما يقدر واحد يقول والله  
انا شاري من فلان مثلا انا شاري من فلان - [00:42:50](#)

اه مئة نسخة من كتاب كذا ولم استلمها لم تتعين له اصلا الى الان هاي الكتب اللي شريتها قال وقف نقول لا هي لسه ما زالت ديننا في  
ذمة فلان. واضح - [00:43:10](#)

ليست كتب معينة ما قال هذا الكرتون من الكتب وقف هذا ما في اشكال هذا عين لكن دين لا يصح وقفه وايضا لا يصح وقف المنفعة  
قال خلاص انا وقفت - [00:43:31](#)

ساعة من يومي انزل للحرم مثلا اتطوع مع مسؤولين انا وقفت ساعة من يومي لطلب العلم هذا شيء عمل صالح وخير لكنه لا يكون  
وقفا بمجرد ذلك مش فائدة مسألة مسألة في اللزوم لو والله انه انشغلت يوم من الايام هل نقول تأثم؟ لا - [00:43:45](#)

طيب كذلك في المثال السابق لو قال مثلا انا شريت من فلان يعني اغراض مثلا وغير معينة دين قال هذي الاغراض وقف لا تكون  
وقفا بذلك ما هو بانه حرام ما هو حرام انك تسويها اذا اذا وصلت الحمد لله واوقفها - [00:44:11](#)

لكنها لا تكون لازمة الا حيث كانت عينا معينة الشرط الثاني في الموقوف طبعا هذا قلنا جهاز التبرع اللي هنا قلناه في النفط من ذي  
تبرع لجهاز الدورة. لعين هذا شرط العين. تعلم ان تكون العين معلومة - [00:44:33](#)

يعني ايش معلومة الانسان وقف شيئا غير معلوم هو ما يعرف وش هو هذا الشيء اصلا كما لو قال بعض ممتلكات وقف البعض هذا  
لازم تعين حتى نعرف ما هو الوقف فهذا لا يكون وقفا. حدد الشيء واوقفه. لو رحت المحكمة قلت يا فضيلة الشيخ - [00:44:47](#)

انا اريد ان اقف بعض العماير اكتب في صك الوقف انا فلان فلان الفلاني قد وقفت بعض عمائري لله تعالى لا يصح هذا واضح؟ حدد

کیف - 00:45:13

وقف على الفقراء. يصح نقول لا ما يصح كيف ما يصح يا اخي هذا زين وصدقة - [00:45:37](#)

يكون له منفعة. اما الشيء الذي تستهلك عينه ما يمكن ان ننتفع بالخبز الا نأكله - 00:45:57

وقف انما وقف تكون عمارة مثلاً سيارة - 00:46:13

ها تمر خبز سندوتشات هذي كلها تذهب عينها بالانفعال فتصح الصدقة بها وليس الوقف - 00:46:27

تكون قول او فعل. بالقول او بفعله المراعي. القول - 00:46:50

صدقة محرمة لا تباع وهكذا وتصدق بها صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث وإنما يصرف رجعها كذا المقصود هذا لفظ يدل على -

00:47:05

الحال مم على الوقف مثاله مثاله لو فرضنا انسان بنى مسجدا. عندك ارض وجبت عمال - 00:47:28

00:48:00 - خمس مساجد

الارض وقف. ما قلت هذا المسجد وقف. نقول لا الوقف هنا حصل بالفعل - 00:48:26

للمسجد فلا يصح لك ان ترجع حتى لو ما سجلت الوقفية في المحكمة. واضح يا شباب؟ هذا مثال على الوقف بالفعل - 00:48:38

قال لا بنقلها مول بنبيع المقبرة هذي ونحط فيها مول - 00:48:55

عليه اللى هو المستفيد من الوقف قد يكون شخص وقد يكون جهاد - 00:49:11

مت يكون مصيبة - 00:49:30

الاسلامية بجامعة طيبة. طيب الان هل هو حدد شخص معين مستفيد من الوقف فرد او افراد معينين لا. هو وقفها على جهة -

00:49:43

لما قال الناظم لجهة البر عرفنا انه الوقف انما يكون على جهة بر - 00:50:12



ولا يصح ان يكون الوقف على جهة محرم ولا حتى على شيء مجرد مباح وقف على شيء محرم مثل ايش؟ يقول هذا وقف تمام

يصرف ريعه ليه ايش نقول صيانة - [00:50:31](#)

محلات الخمور والعياذ بالله بعض البلدان في محلات خمول قالت خلاص هذا وقف ريعه لمحلات الخمول نقول لا ما يصح هذه ليست

جهة من جهة حرام طيب جهة مباح قال هذا وقف - [00:50:54](#)

ويصرف ها لملاعب كرة القدم او للعب كرة القدم او لاقامة الدوريات لكرة القدم طيب موب حرام يا اخي دوري طبعاً ما فيه فلوس ما

فيه سبق موب حرام مجرد ناس تلعب وتنسبط - [00:51:07](#)

نقول حتى هو ما كان حرام. ما يكون وقف. يجوز انك تعطيهم فلوس؟ نعم يجوز. ما دام شيء ما هو حرام يجوز. لكن ما يكون وقف.

بمعنى ايش؟ لو ان هذا الرجل السنة الاولى - [00:51:26](#)

اعطى هاي الملاعب الكورة. السنة الثانية اعطاهم عشان الملاعب عشان الدوري بعد ثلاث اربع سنين ارتفع سعر الارض قال يا ولد ولا

ملاعب كرة ولا شيء ببيع الارض يحق له ان يبيعه؟ نقول نعم يحق لها لماذا؟ لان الوقف هذا لم يكن وقفاً صحيح - [00:51:36](#)

كونك انت بتدفع السنوات الماضية جزاك الله خير ما احد يقول لك لا واضح او الافراد كذلك يصح الوقف على الافراد مثل يقول هذه

العمارة وقف يصرف ريعها لعبدالرحمن لعبدالله لسعيد لحسن - [00:51:52](#)

هذي عمارة وقف يصرف ريعها لفلان وفلان طيب هذا يصح بالنسبة للجهة يدخل في جهة البر يسائل بعض الطلاب اقول اللي هو

الوقف على الذرية ما في مشكلة يصح الوقف على الذرية يصح الوقف على الاقارب - [00:52:11](#)

كل هذا صحيح الناظر على الوقف من هو الناظر؟ ما معنى الناظر على الوقف؟ الناظر على الوقف هو الشخص المسؤول عن ادارة

الوقف ورعايته ها ومتابعة مصالحه هذا يسمى الناظر على الوقف. ما شروطه؟ يشترط اولاً ان يكون عدلاً. فلا يصح ان يكون الناظر

فاسقاً - [00:52:27](#)

الا اذا حدده الواقف نفسه يعني الواقف لما وقف قال هذي عمارة وقف والناظر عليها ابني فلان ابن فلان شوي يعني ما هو بعدل لكنه

امين ما يلهط الوقف وياكل اموال الوقف لا - [00:52:54](#)

خلاص امين فهذا الناظر عدل الشرط الثاني ان يكون الناظر رشيداً رشيد عنده قدرة على القيام بمصالح الوقف اما نحط على الوقف

ناظر ما يستطيع اصلاً القيام بمصالحه لا فائدة منه - [00:53:10](#)

لن يشترط في الناظر ان يكون عدلاً او ورشيداً. اذا كان الذي عين الناظر نفس الواقف في صك الوقفية قال فلان الناظر فشرط العدالة

غير مشترط. المشترط فقط هو ايش - [00:53:35](#)

ان يكون رشيداً قادراً على القيام بمصالح الوقف وان لا يكون خائناً يأخذ مال الوقف هذا معناه قولنا الوقف سنة وعقد لازم من ذي

تبرع لعين تعلم باقية من بعد الانتفاع - [00:53:47](#)

بالقول او بفعله المراعي. لجهة البر او الافراد وناظر عدل وذو رشاد وهنا اخر مسألة بيان مسألة مهمة جداً في الوقف وهو وجوب

العمل بشروط الواقف شروط الواقف ان لم تخالف الشرع - [00:54:01](#)

يجب العمل بها ان خالفت الشرع لا يعمل بها يعني ايه الشروط الواقفة الواقف لما يقول هذه العمارة وقف على الفقراء قد قد يضع

شروط يقول هذه العمارة وقف على الفقراء - [00:54:20](#)

بالشروط الآتية الشرط الاول ان يكون هذا الفقير متزوجاً الشرط الثاني ان يكون مشغلاً بطلب العلم. الشرط الثالث ان يكون من

سكان المدينة المنورة الشرط الرابع انكم هل يجوز الواقف يضع شروط؟ نقول ما دامت هذه الشروط لا تخالف الشرع - [00:54:35](#)

فيجوز له ان يضع هذه الشروط ويجب على الناظر ومن بعده من القضاة وغيرهم ان يعمل بهذه الشروط والا يخالفها بحال من

الاحوال قال تمام اما اذا كانت الشروط مخالفة للشرع لا يعمل بها مثلاً لو قال هذا وقف على الفقراء - [00:54:51](#)

ولا يستحق من الوقف الا بشرط. الشرط الاول انه يحلق لحيته الشق الثاني انه يشرب دخان لا هذي شروط مخالفة للشرع هذه لا

يعمل بها تصرف للفقراء ولو ما حلقوا لحوم ولا شربوا الدخان. واضح - [00:55:10](#)

نعم هذا بالنسبة لشروط الوقف وهذا معنى قولنا واعمل وجوبا بشروط الواقف ان لم تخالف شرعنا. طبعاً قبل شوي قلنا شرط الناظر ان يكون ذو طيب لو ان الناظر لو ان الواقف اشترط ناظراً معيناً يؤخذ بما اشترطه الواقف - [00:55:27](#)

اذا الواقف نصفي قال والله هذي وقفة على الفقراء الناظر عليها فلان الفلاني يعمل بشرط الوقف واضح؟ يعمل بشرط الواقف وحينئذ حتى لو لم يكن ذلك الناظر عدلاً فانه يكون ناظراً الا اذا كان ايش؟ يظيع - [00:55:46](#)

الوقف يعزل او يجعل معه من يمنعه من ايش من تضييع الوقف واعمل وجوبا بشروط الواقف ان لم تخالف شرعنا واكتفي واعملوا وجوبا بشروط الواقف ان لم تخالف شرعنا واكتفي - [00:56:06](#)

واعملوا وجوبا بشروط الواقف لن تخالف شرعنا واكتفي يعني واكتفي بما ذكر من احكام المعاملات لانه هذا كما قلنا النظم اسمه الاساس. ما فيه كل التفاصيل انما في الاساسيات التي يحتاج اليها كل احد يريد يتعلم المعاملات واكتفي بما ذكر ثم ختم النظمة بقوله رباه اغني - [00:56:29](#)

عن الحرام يصلي على النبي مع سلامه. رباه اغننا عن الحرام. صل على النبي مع سلام. رباه اغننا عن الحرام. صل على النبي سلامي رباه اغني عن الحرامي صلوا على النبي واسمع سلامي - [00:56:52](#)

قال من ناظر بامرین الامر الاول دعا الله عز وجل ان يغنينا بالحرام. ان يغنينا بالحلال عن الحرام انه باب المعاملات يا مشايخ اهم من اهم الاشياء فيه ان يكون الانسان وضع نصب عينه التورع عن الحرام والابتعاد عن الحرام - [00:57:06](#)

بالبيع ستجد اشكالا مرة يجيك المال ايجري بعض الناس فيقع في البيع في الغش في التدليس تمام في اكل مال الناس بالباطل. فتدعو الله عز وجل ان يكفيك بالحلال عن الحرام. ويحذر الانسان من الحرام - [00:57:28](#)

كل جسد نبت من حرام فالنار اولى به نعوذ بالله عز وجل من اكل الحرام تمام فهذا الامر الاول دعا الله عز وجل بذلك ثم ختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام - [00:57:45](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا وان يوفقنا واياكم ونوصيكم بالاستمرار والمواصلة في طلب العلم. كذلك الوصية بحفظ هذه المنظومة لانه هذه معلومات كثيرة جدا الان كيف راح تظبطها؟ اسهل طريقة لضبطها انك تحفظ هذه الابيات تترنم بها وتترنم فيها. ها - [00:57:57](#)

سهلة وكلها خمسة وسبعين بيت يعني قلت لك لو حفظتها في كل يوم بيت بشهرين ونص وانت مخلصها وكم مرت علينا من الايام ها والسنين وما حفظنا شيئا فالوصية بحفظ هذا النوع - [00:58:20](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:58:38](#)